

**الجامعة الإسلامية في عهد الملك فيصل**

**١٣٨٤هـ/١٩٦٤م - ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م**

(صحيفة أم القرى مصدراً)

الدكتور

**رجاء بن عتيق المعيلي**

أستاذ التاريخ الحديث المساعد

بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م

## ملخص البحث

تطلع أصحاب الفكر والعلماء في المملكة العربية السعودية إلى إنشاء مؤسسة إسلامية، على منهج السلف، حيث كتبوا مقالات عديدة ينشدون القيادة تحقيق تلك التطلعات والآمال، وقد جاءت فكرة إنشاء الجامعة الإسلامية من عهد جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله، فقد نشرت جريدة المدينة على صفحاتها الأولى في العدد ٨٩١ بتاريخ ٨ ربيع أول ١٣٨٠هـ عنواناً "أمل المسلمين الكبير يتحقق على يد خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك سعود" حيث تضمن ذلك العنوان أمر الملك بتأسيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة،

ثم صدر المرسوم الملكي رقم ١١ في تاريخ ٢٥/٣/١٣٨١هـ، والذي ينص على إنشاء الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

وجدت الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة اهتماماً خاصاً من الملك فيصل، برزت جوانبه في أخبار صحيفة أم القرى والتي تشكل المصدر الأول والأساسي لهذا البحث، وستكون الأحداث والأخبار الواردة في البحث موافقة للتسلسل الزمني في صحيفة أم القرى.

نشرت صحيفة أم القرى على صفحاتها صدور خبر الأمر الملكي الكريم بالموافقة على النظام الأساسي للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وصدور أمر ملكي آخر يقضي باعتبار شهادات كليات الجامعة الإسلامية مناظرة من حيث الحقوق والمراتب لشهادات الجامعات السعودية الأخرى.

ولعل حرص الملك فيصل على زيارة الجامعة الإسلامية والوقوف على منجزاتها، يدل على اهتمام المملكة وحكامها بالرسالة المحمدية ونشرها في أرجاء المعمورة.

## ***Abstract***

The intellectuals and scholars of Saudi Arabia aspired to establish an Islamic institution based on the approach of the ancestors. They wrote many articles that seek leadership to achieve these aspirations and hopes. The idea of establishing the Islamic University came from the era of His Majesty King Saud bin Abdul-Aziz Al Saud "may god have mercy on him". On the first page of No. ٨٩١ dated ٨ Rabie I ١٣٨٠ AH entitled "The greatest hope of the Muslims is achieved by the Custodian of the Two Holy Mosques King Saud" where the title included the king's order to establish the Islamic University in Medina,

And then the Royal Decree No. ١١ was issued on ٢٥/٣/١٣٨١ AH, which provides for the establishment of the Islamic University in Medina.

The Islamic University in Medina has found a special interest from King Faisal, whose aspects have emerged in Umm Al Qura newspaper, which is the primary source of this research, and the events and news in the paper will be concurrence with the chronology of Umm al-Qura.

Umm Al-Qura newspaper published on its pages the news of the royal decree approving the statute of the Islamic University in Medina, and the issuance of another royal decree to consider the certificates of faculties of the Islamic University in terms of rights and degrees for the certificates of other Saudi universities.

The keenness of King Faisal to visit the Islamic University and stand on its achievements, shows the interest of the Kingdom and its rulers in the Muhammadiyah message and spread throughout the globe.

## صحيفة أم القرى

### مقدمة عن الصحافة:

بدأ العالم بمعرفة الصحافة في وقت متقدم، حيث يتم نشر الأخبار وكتابة الأحداث على أوراق الصحافة، ليقرأها الناس ويطلعون على الأحداث، وتحمل في صفحاتها كتابات أصحاب الأقلام.

والصحافة وسيلة لنقل الأخبار والتوجيهات والتعليمات التي يريد الحاكم إيصالها للشعب، حيث تتم قراءة تلك المنشورات من المهتمين بقراءة الصحف، ومن ثم تداولها في المجالس وأماكن الاجتماعات، ليقوم الركبان بنقل تلك الأخبار.

وقد نتج عن تلك المواجهات الحربية بين الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود<sup>(i)</sup> والملك الحسين بن علي<sup>(ii)</sup> والصراع على ضم الحجاز، ظهور صحفتين، حيث كانت كل صحيفة هي المتحدث والناطق الرسمي لكل طرف، فصحيفة بريد الحجاز<sup>(iii)</sup> المتحدث الرسمي ولسان حال حكومة الملك الحسين، وصحيفة أم القرى لسان حال حكومة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن، لنشر الأخبار للرأي العام داخل الجزيرة العربية وخارجها، والرد على الإشاعات التي كانت تكتب وتنتشر في الصحيفة المضادة<sup>(iv)</sup>.

وقد صدر العدد الأول من صحيفة أم القرى يوم الجمعة ١٥ جمادى الأولى ١٣٤٣هـ/ الموافق ١٢ ديسمبر ١٩٢٤م، وتضمن هذا العدد أهداف الصحيفة<sup>(v)</sup>.

واتخذت صحيفة أم القرى من الآية القرآنية الكريمة ﴿أُولَئِكَ يَرْوُونَ إِلَى الْأَرْضِ كَرًّا

أَتْبَنَّا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾<sup>(vi)</sup> شعاراً لها، وهي صحيفة أسبوعية تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع، وكان عدد صفحاتها أربع صفحات في بداية الإصدار، وترأس

تحريرها يوسف ياسين<sup>(vii)</sup> حيث كان في الغالب يكتب الافتتاحية المرتبطة بالتوجيهات والأوامر المرسله إليه من الملك عبدالعزيز، وكانت صحيفة أم القرى تطبع في مطابع المطبعة الأميرية<sup>(viii)</sup>، التي كانت تصدر عنها صحيفة القبلة من قبل، وقد تم تغيير مسماها إلى صحيفة أم القرى<sup>(ix)</sup>.

وقد اعتمدت الدراسة على أعداد صحيفة أم القرى التي صدرت في فترة حكم الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود<sup>(x)</sup> للمملكة العربية السعودية باعتبارها هي الصحيفة الرسمية للدولة في نقل الأخبار وتحري الدقة في ذلك الوقت.

وقد وجدت الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة اهتماما خاصا من الملك فيصل، برزت جوانبه في أخبار صحيفة أم القرى والتي تشكل المصدر الأول والأساسي لهذا البحث، وستكون الأحداث والأخبار الواردة في البحث موافقة للتسلسل الزمني في صحيفة أم القرى.

### نشأة الجامعة الإسلامية:

تطلع أصحاب الفكر والعلماء في المملكة العربية السعودية إلى إنشاء مؤسسة إسلامية، على منهج السلف، حيث كتبوا مقالات عديدة ينشدون القيادة تحقيق تلك التطلعات والآمال، وقد جاءت فكرة إنشاء الجامعة الإسلامية من عهد جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود<sup>(xi)(xii)</sup> رحمه الله، فقد نشرت جريدة المدينة على صفحتها الأولى في العدد ٨٩١ بتاريخ ٨ ربيع أول ١٣٨٠هـ عنواناً "أمل المسلمين الكبير يتحقق على يد خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك سعود" حيث تضمن ذلك العنوان أمر الملك بتأسيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وجعل أحد قصوره مقراً لها<sup>(xiii)</sup>.

ثم صدر المرسوم الملكي رقم ١١ في تاريخ ٢٥/٣/١٣٨١هـ، والذي ينص على إنشاء الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة حيث جاء فيه:  
"تقديرًا منا لما لنشر العلوم الإسلامية من أثر في تثبيت دعائم الدين، والنهوض بالأمة الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها، ورغبة في إيلاء الرسالة، وحيث إننا مازلنا عاملين على تشجيع التعليم ونشر المعارف وحرصاً منا على السير على هدى القرآن وسنة رسول الله، وسيرة السلف الصالح راجين مرضاته وثوابه، أمرنا بما هو آت"<sup>(xiv)</sup>.

### المادة الأولى:

إنشاء جامعة إسلامية بالمدينة المنورة تسمى الجامعة الإسلامية.

### المادة الثانية:

تعتمد الجامعة الإسلامية في مواردها على الأموال التي تقرر لها من خاصتنا الملكية.

### المادة الثالثة:

تقرر ميزانية الجامعة الإسلامية للعام الدراسي ١٣٨١/١٣٨٢ هـ بمبلغ (٣,٠٠٠,٠٠٠) ثلاثة ملايين ريال تؤدي من خاصتنا الملكية.

### المادة الرابعة:

يكون قبول الطلاب السعوديين وغير السعوديين في الجامعة الإسلامية وسير الدراسة ومناهج العلوم التي تدرس فيها حسب الشروط والأوضاع الواردة في النظام الأساسي للجامعة الإسلامية ولوائحها.

### المادة الخامسة:

يعمل بأمرنا هذا من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية<sup>(xv)</sup>. ثم جاء الأمر الملكي رقم ٢١ في تاريخ ١٦/٤/١٣٨١هـ بالمصادقة على نظام المجلس الاستشاري الأعلى للجامعة، وبدأت الدراسة الفعلية يوم الأحد ٢ جمادى الآخرة ١٣٨١هـ، وفي ١٨ جمادى الأولى ١٣٨٦هـ صدر المرسوم الملكي رقم م/٨٨ بالموافقة على نظام الجامعة الإسلامية وفقاً للمرسوم الملكي رقم م/٧٠ في تاريخ ١٧ شعبان ١٣٩٥هـ، وبعدها صدر نظام الجامعات بالمرسوم الملكي رقم م/٨١ في تاريخ ٤ جمادى الآخرة ١٤١٤هـ<sup>(xvi)</sup> والجامعة الإسلامية مؤسسة إسلامية علمية من حيث الغاية وعربية وسعودية من حيث التبعية، ذات شخصية اعتبارية مستقلة، تهدف إلى تنقيف من يلتحق بها من طلاب العلم من أبناء المسلمين في شتى أصقاع الأرض، وتكوين فقهاء في الدين متزودين من العلوم التي تدرسها الجامعة الإسلامية، بما يؤهلهم لحل كل ما يعرض عليهم من مشكلات وعقبات تواجه المسلمين في شؤون دينهم ودنياهم، على هدى الكتاب والسنة وعمل السلف الصالح<sup>(xvii)</sup>.

وقد حدد نظام الجامعة أهدافها فيما يلي<sup>(xviii)</sup>:

- ١- تعليم وتبليغ رسالة الإسلام الخالدة إلى العالم عن طريق الدعوة والتعليم الجامعي والدراسات العليا.
- ٢- غرس الروح الإسلامية وتنميتها وتعميق التدين العملي في حياة الفرد

والمجتمع، المبني على إخلاص العبادة لله وتجريد المتابعة لرسوله صلى الله عليه وسلم.

٣- إعداد البحوث العلمية وترجمتها ونشرها وتشجيعها في مجالات العلوم الإسلامية والعربية بخاصة، وسائر العلوم وفروع المعرفة الإنسانية التي يحتاجها المجتمع الإسلامي عامة.

٤- تثقيف من يلتحق بها من طلاب العلم من المسلمين من شتى الأنحاء وتكوين علماء متخصصين في العلوم الإسلامية والعربية وفقهاء في الدين متزودين من العلوم والمعارف بما يؤهلهم للدعوة إلى الإسلام وحل ما يعرض للمسلمين من مشكلات في شؤون دينهم ودنياهم على هدى الكتاب والسنة.

٥- تجميع التراث الإسلامي والعناية بحفظه وتحقيقه ونشره.

٦- إقامة الروابط العلمية والثقافية بالجامعات والهيئات والمؤسسات العلمية في العالم وتوثيقها لخدمة الإسلام وتحقيق أهدافه.

وقد زار الملك فيصل -رحمه الله- الجامعة الإسلامية أثناء زيارته المدينة المنورة، وذلك في صباح يوم الثلاثاء ١١/٧/١٣٨٤هـ الموافق ١٩٦٥/٣/٩م، وكان في استقباله عند المدخل الرئيسي للجامعة فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز<sup>(xix)</sup> نائب رئيس الجامعة الإسلامية ومجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، كما استقبله جمع غفير من طلاب الجامعة الإسلامية، وقد توجه جلالة الملك فيصل بعد الاستقبال إلى الفصول الدراسية للاطلاع على مستويات الطلبة وتقديم كلمات ترحيبية لأبنائه الطلاب، ويدل هذا على حرص جلالاته على التحصيل العلمي للطلاب، الذين سيجملون راية الدعوة الإسلامية في بلدانهم، حيث ذهب إلى الفصول بنفسه قبل إقامة الحفل.

وبعد الزيارة توجه الملك فيصل إلى القاعة المعدة لاستقبال جلالاته، حيث الضيافة وفقرات الحفل بدأً بآيات من القرآن الكريم، ثم ألقى نائب رئيس



الجامعة الإسلامية فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن باز كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بالضيف واستعرض بعض من إنجازات الجامعة في سبيل التعليم والدعوة، تلاها كلمة الشيخ عبدالمحسن العباد<sup>(xx)</sup> ألقاها نيابة عن أعضاء هيئة التدريس، ثم كلمة للأستاذ محمد سليمان الأشقر، ثم الأستاذ محمد المجذوب الذي ألقى قصيدة بهذه المناسبة ثم جاءت كلمات الطلاب حيث ألقى كلمة الطلاب الآسيويين ألقاها الطالب أبو هريرة عبدالرحمن الفلبيني، ثم كلمة الطلاب الإفريقيين ألقاها الطالب محمد أحمد الصومالي، ثم كلمة طلاب أوروبا وأمريكا ألقاها الطالب محمد اليوناني، ثم ألقى الطالب محمد الوائلي<sup>(xxi)</sup> كلمة الطلاب السعوديين، وقد كانت كلمات الطلاب تتمحور حول شكر المملكة العربية السعودية على جهودها السامية ونشر العقيدة الصحيحة، والعرفان لها بالجميل، واعدن جلالته بحمل ومشعل الرسالة المحمدية، ونشرها في بلادهم، وفق تعاليمها الصحيحة، ووفق ما تعلموه في هذه الجامعة العريقة.

ثم ألقى جلالته كلمة بهذه المناسبة شكر فيها رئيس الجامعة الإسلامية الشيخ محمد بن إبراهيم<sup>(xxii)</sup>، ونائبه، وأعضاء هيئة التدريس، والطلاب، على ما لقيه من حفاوة وتكريم ثم قال:

"ليس غريباً أن أرى وأسمع والمس في هذه الجامعة ما يتلج الصدر ويهيج خاطر من انطلاقة إسلامية كبرى، أرجو لها النجاح وأرجو أن تؤتي ثمارها في أقطار العالم الإسلامي، لخدمة هذه الدعوة المباركة والنهوض بها والسعي إلى نشرها بين أبناء الأمة الإسلامية والدعوة إليها بين أبناء الملل الأخرى وأني لأرجو لها نجاحاً باهراً ما دامت تركز على مثل هذه الروح الوثابة المنطلقة بعون الله لنشر هذا الدين والدعوة إليه والجهاد في سبيله"<sup>(xxiii)</sup>.

كما حدث أبناءه الطلاب على التسلح بالعلم، منوهاً بالمسؤولية العظمى الملقاة على عواتقهم، والمتمثلة في تبليغ الرسالة المحمدية، وحذرهم من مغبة الصعوبات التي ستقابلهم، والدعوات المضللة التي لا يتجاوزونها إلا بمعرفة العلم الصحيح والعقيدة السليمة، كما حثهم على التحلي بالصفات الحميدة التي

أمرنا بها ديننا الإسلامي الحنيف مثل: الصبر، والشجاعة، والثبات على الحق، وإيضاح ما تحتويه الدعوة الإسلامية من مزايا ومحاسن يحتاجها الناس في حياتهم اليومية، لبناء قويم يصب في صالح البشر، وينهى عن التزوير والبدع والمظلات إلى هدم الكيانات البشرية وكل ما هو كريم في بني الأنسان.

وفي سياق توجيهاته الكريمة نبه الطلاب على طريقة الدعوة إلى الله بحيث تكون بالحكمة والموعظة الحسنة، والجدال بالحسنى، انطلاقاً من قول الله عز وجل " أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ظل عن سبيله وهو أعلم المهتدين) (xxiv).

وقد بين جلالتة نهج المملكة العربية السعودية في خدمة الدين والإسلام، وأنها سائرة على ذلك بإذن الله.

وفي نهاية الكلمة وجه نصيحة خاصة لنائب رئيس الجامعة الإسلامية جاءت على النحو التالي:

"... ولي ملاحظة بسيطة أحب أن أقدمها للأخ نائب الرئيس فقد تفضل وقال عني بأنني أمير المؤمنين وأني كذا وكذا فأرجو أن يتقبل مني هذه الملاحظة فإنني لست في درجة من سلفوا من أمراء المؤمنين ومن خلفاء المسلمين وأنا أرجو أن يعتبرني هو وأخواني وكل من أشرف بخدمتهم أن أكون خادم المسلمين وخادم المؤمنين وهذا أشرف ما يكون، وأرجو من الله أن يوفقني لإخلاص النية والعمل الصالح... (xxv). وقد أطلق الشيخ ابن باز لقب أمير المؤمنين على جلالتة تقديراً لتلك الأعمال الجليلة التي يقدمها الملك فيصل والعمل الجاد والجهد الدؤوب المتواصل في خدمة المسلمين في جميع القضايا وعلى كافة الأصعدة، ولكن تواضع الملك فيصل وتقديره للمسؤولية التي أكرمه الله بها، من خدمة الحرمين الشريفين، جعله يرفض تلقبيه بهذا اللقب، رحم الله الملك فيصل والشيخ عبدالعزيز بن باز.

## الموافقة على النظام الأساسي للجامعة الإسلامية ومعادلة شهادات كلياتها بالكليات المناظرة لشهادات الكليات الأخرى:

نشرت صحيفة أم القرى على صفحاتها صدور خبر الأمر الملكي الكريم بالموافقة على النظام الأساسي للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وصدور أمر ملكي آخر يقضي باعتبار شهادات كليات الجامعة الإسلامية مناظرة من حيث الحقوق والمراتب لشهادات الجامعات السعودية الأخرى.

تلقى رئيس الجامعة الإسلامية الشيخ محمد بن إبراهيم خطاباً جاء فيه: بأنه بناء على ما عرضه نائب رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الشيخ عبدالعزيز ابن باز في خطاب مؤرخ في ٣ ربيع الأول ١٣٨٥هـ ورقم ١/١١٧٦ والمتضمن إكمال شهادة البكالوريوس في الجامعة الإسلامية، فقد صدر الأمر الملكي رقم أ/٢١ وتاريخ ١٣ شعبان ١٣٨٥هـ يحتوي على الموافقة على النظام الأساسي للجامعة الإسلامية في المدينة المنورة بعد الاطلاع على الأمر الملكي رقم ١٧ وتاريخ ٩ ربيع الثاني ١٣٨١هـ والأمر الملكي رقم ٥/٣٣/١٧٩١ وتاريخ ٨ رمضان ١٣٧٦هـ الخاص بشهادة كلية الشريعة وكلية اللغة العربية التابعتين لرئاسة الكليات والمعاهد العلمية وبناء على ما تقتضيه المصلحة أمرنا بما هو أت:

أولاً: تعتبر الشهادات التي تصدرها الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة للطلبة الذين اكملوا الدراسة العالية فيها مماثلة من حيث الحقوق والمراتب الوظيفة لنظائرها من شهادات الجامعات الأخرى سواء ما يصدر منها عن رئاسة الكليات والمعاهد أو عن زارة المعارف من سائر النواحي<sup>(xxvi)</sup>.

ثانياً: تعتبر الشهادات المذكورة لدى جميع الدوائر الحكومية.

وقد عمم هذا الأمر على الوزارة وكافة الدوائر الحكومية المسؤولة فأرجو

الإحاطة بذلك<sup>(xxvii)</sup>.

## منسوبي الجامعة الإسلامية يشكرون الملك فيصل على جهوده في سبيل خدمة الإسلام:

تلقى جلالة الملك فيصل برقية من منسوبي الجامعة الإسلامية يشكرون فيها جلالتة على جهوده في خدمة الإسلام وتقريب وجهات النظر بين الدول الإسلامية في الوقت الذي تنشبت فيه قوة المسلمين وتباين آراءهم مما جعل الأعداء يستغلون هذه الفرقة، وقد سعت المملكة لجمع كلمة المسلمين ولم شتاتهم وتوحيد صفوفهم.

وقد عبر منسوبي الجامعة الإسلامية - التي تضم طلاباً لأكثر من ستين إقليمياً إسلامياً - عن تأييدهم للعمل الجليل الذي يقوم به جلالة الملك سألين الله له العون والتوفيق، كما أوضحت البرقية مكانة المملكة العربية السعودية في العالم الإسلامي، ودورها في الدعوة<sup>(xxviii)</sup>.

وهذه البرقية تدل على استشعار منسوبي الجامعة الإسلامي التي تضم بين جنباتها عدد كبير من أبناء المسلمين من مختلف أصقاع الأرض بالمسؤولية المناطة بهم والمتمثلة في الدعوة إلى الله، وإدراكا منهم للدور الريادي الذي تقدمه المملكة في سبيل خدمة الدعوة إلى الله ونشر المبادئ المحمدية السمحة التي يجب أن يسير عليها المسلمون، والسعي في توحيد الصف العربي وإسلامي، وجمع الكلمة ولم الشتات، والدعم غير المحدود من قادة المملكة العربية السعودية لجميع القضايا الإسلامية، لذلك جاءت هذه البرقية من منسوبي الجامعة الإسلامية.

وفي عام ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م صدر مرسوم ملكي بالموافقة على نظام الجامعة الإسلامية وقد حمل المرسوم الملكي رقم م / ١٨ في ١٨/٥/١٣٨٦هـ التالي:

نحن خالد بن عبدالعزيز آل سعود نائب جلالة ملك المملكة العربية

السعودية بعد الاطلاع على المادة (١٩) من نظام مجلس الوزراء الصادر بالمرسوم الملكي رقم ٣٨ وتاريخ ١٠/٢٢/١٣٧٧هـ و بعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم ٣٣٢ وتاريخ ١٤/٥/١٣٨٦هـ أمرنا بما هو آت:

**أولاً:** الموافقة على نظام الجامعة الإسلامية بالصيغة المرافقة.

**ثانياً:** على نائب رئيس مجلس الوزراء تنفيذ مرسومنا هذا.

وقد حمل المرسوم توقيع نائب جلالة الملك.

وكان النظام يتضمن ثمانية وعشرين مادة تفسر عملية سير العمل في

الجامعة الإسلامية على النحو التالي:

**المادة الأولى:** الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مؤسسة إسلامية علمية

من حيث الغاية وعربية سعودية من حيث التبعية ذات شخصية اعتبارية مستقلة.

**المادة الثانية:** تهدف الجامعة الإسلامية لتنقيف من يلتحق بها من

طلاب العلم من المسلمين في شتى أنحاء العالم وتكوين فقهاء في الدين متزودين من العلوم التي تقدمها الجامعة ما يؤهلهم لحل المشكلات التي تواجه المسلمين في بلادهم وفق ما جاء في كتاب الله سنة رسوله وما كان عليه السلف الصالح.

**المادة الثالثة:** تضم الجامعة الإسلامية كلية الشريعة وكلية الدعوة

وأصول الدين وغير ذلك من الكليات والمعاهد التي تنشأ أو تضم في المستقبل.

**المادة الرابعة:** تعتمد الجامعة في ماليتها لأداء مهماتها وتطبيق أهدافها

على ما تخصصه لها الدولة في ميزانيتها العامة.

**المادة الخامسة:** يجوز للجامعة قبول التبرعات التي ترد إليها عن طريق

الوقف والوصايا والهبات وغيرها بشرط ألا يتعارض مع الغرض الأصلي الذي أنشئت له الجامعة على أن يصدر بذلك قرار من مجلس الجامعة ويوافق عليه رئيسها الأعلى.

**المادة السادسة:** أموال الجامعة الإسلامية أموال عامة يخضع التصرف

فيها للقواعد المالية المقررة للوزارات والمصالح الحكومية في المملكة العربية السعودية.

**المادة السابعة:** جلالة الملك هو الرئيس الأعلى للجامعة.**المادة الثامنة:** مفتي المملكة العربية السعودية حالياً - الشيخ محمد بن

إبراهيم - هو رئيس الجامعة وله من الصلاحيات فيها ما للوزير في الوزارة ويكون له نائب يقيم في المدينة يفوض له صلاحياته كلها أو بعضها.

**المادة التاسعة:** للجامعة أمين عام يتولى أمانة سر مجلس الجامعة

الأعلى الاستشاري وترتبط به تحت إشراف نائب الرئيس للشؤون الإدارية والمالية وجهاز الموظفين والإداريين في الجامعة وعليه إعداد الميزانية السنوية بموافقة نائب الرئيس وعرضها على مجلس الجامعة للموافقة عليها ثم رفعها على الرئيس لإحالتها إلى الجهة المختصة وعليه تسجل محاضر جلسات مجلس الجامعة والمجلس الأعلى الاستشاري.

**المادة العاشرة:** يكون للجامعة مجلس يتألف من رئيس الجامعة رئيساً

ونائبه وعمداء الكليات وعدد من كبار هيئة التدريس في الجامعة على أن لا يتجاوز الخمسة يعينون بأمر من جلالتهم بالإضافة إلى وكيل وزارة المعارف (وزارة التعليم حالياً) أو من ينيبه شريطة أن لا تقل مرتبته عن الثانية.

يختص مجلس الجامعة بالأمر التالي:

- أ - اقتراح إنشاء كليات ومعاهد جديدة.
- ب - اقتراح إنشاء أقسام جديدة في الكليات والمعاهد.
- ج - إعداد مشاريع مع الأنظمة والتعليمات الجامعية.
- د - توزيع الدروس على القائمين بالتدريس في الجامعة.

- هـ - منح الدرجات والشهادات العلمية.
- و - الإشراف على تنظيم النشاط العلمي والاجتماعي في الجامعة.
- ز - تحديد عدد أعضاء هيئة التدريس.
- ح - الموافقة على مشروع الميزانية.
- ط - إبداء الرأي في مسائل التعليم ذي الصلة بالجامعة على اختلاف درجاته.
- ي - تأليف اللجان الفرعية من أعضائه أو سواهم لبحث الموضوعات التي تدخل في اختصاصه.
- ك - الإشراف العام لتحقيق أهداف الجامعة وتنفيذ الأنظمة، وإعداد اللوائح التنفيذية تمهيداً لرفعها لمجلس الوزراء لإصدار قرار بذلك.
- ل - إعداد تقرير سنوي عن سير الدراسة، وتنفيذ نظام الدراسة، واقتراح ما يراه مناسباً حيال ذلك ورفعها إلى المجلس الأعلى الاستشاري.
- ١٢- يكون للجامعة الإسلامية مجلس أعلى استشاري مقره في المدينة المنورة يختار أعضاؤه من كبار العلماء وقادة الفكر الإسلامي بأمر من جلالة الملك

١٣- يتألف المجلس الأعلى الاستشاري من:

أ- رئيس الجامعة الإسلامية ونائبه و وزير المعارف أو من ينوب عنه ومدير جامعة الرياض (جامعة الملك سعود حالياً) واثنين من هيئة التدريس في الجامعة.

ب- يتكون المجلس الأعلى الاستشاري من خمسة عشر عضواً يختارهم رئيس الجامعة بناءً على ترشيح من نائبه يوافق عليه الرئيس الأعلى للجامعة ويراعي في اختيارهم تنوع الاختصاص وتمثيل مختلف البلاد الإسلامية

وتكون مدة عضويتهم سنتين قابلة للتجديد.

١٤- مفتي المملكة العربية السعودية حالياً هو رئيس المجلس وله إنابة من يشاء عنه من الأعضاء عند غيابه.

١٥- المجلس الأعلى الاستشاري هو الهيئة التوجيهية العليا الإسلامية وتختص بتقديم المسودة لمجلس الجامعة في الأمور التالية:

أ) وضع خطط الدراسة والمنهج.

ب) مشروعات أنظمة الجامعة وتعديلها.

ت) إنشاء أقسام ومعاهد وكليات جديدة.

ث) إيداء الملحوظات في اختيار هيئة التدريس.

ج) البحث في الوسائل التي تحقق أهداف الجامعة.

١٦- يعقد المجلس الأعلى الاستشاري بناء على دعوة من رئيسة أو بناء على طلب يقدم من ثلث أعضائه.

١٧- يصح انعقاد كل من مجلس الجامعة والمجلس الأعلى الاستشاري بحضور الأكثرية وتتخذ القرارات بأغلبية أصوات الحاضرين.

١٨- تتحمل الجامعة نفقات سفر أعضاء المجلس الاستشاري المعين خارج المدينة المنورة وإقامتهم عن المدة التي تشمل مهام انعقاد الدورة، ومدة الدورة خمسة عشر يوماً.

١٩- يتألف هيئة التدريس في الجامعة من:

أ- الأساتذة.

ب- الأساتذة المساعدين.

ج- المدرسين.

وتحدد اللائحة التنفيذية شروط اكتساب أي من الدرجات المذكورة.



- ٢٠- يجوز أن يقوم بالتدريس محاضرون وأساتذة زائرون بالتعاقد، كما يجوز عند الحاجة التعيين المؤقت بوظائف الترجمة وتدريس اللغات.
- ٢١- يعامل أعضاء هيئة التدريس والمعيدون وموظفو الجامعة وفقاً للأحكام العامة المطبقة على موظفي الدولة.
- ٢٢- مدة الدراسة في كليات الجامعة أربع سنوات، ومدة الدراسة في السنة تسعة أشهر يحدد بدايتها ونهايتها مجلس الجامعة.
- ٢٣- يجوز أن ينشأ قسم للتخصص ويوضع له نظاماً خاصاً.
- ٢٤- تمنح الجامعة حالياً درجة الإجازة العلمية في العلوم الإسلامية وتعادل درجة الليسانس أو يكون لحملة هذه الدرجة العلمية من الحقوق ما لأمثالهم من خريجي الكليات المماثلة على أن تتوفر في الطالب الشروط الآتية:
- أ- لا يقبل في القسم العالي إلا من كان حائزاً على الشهادة الثانوية (التوجيهية) أو ما يعادلها بموجب قرار من لجنة المعادلات في وزارة المعارف.
- ب- لا يقبل بالقسم الثانوي بالجامعة إلا من كان حائزاً على شهادة الكفاءة المتوسطة أو ما يعادلها بموجب قرار لجنة المعادلات في وزارة المعارف.
- ت- لا يقبل بالقسم المتوسط إلا من كان حائزاً على الشهادة الابتدائية أو ما يعادلها بموجب قرار لجنة المعادلات المختصة في وزارة المعارف.
- ٢٥- يقبل الطلاب من الدول والشعوب الإسلامية في الجامعة بحسب النسبة التي يقرها مجلس الجامعة لكل منهم في كل عام.
- ٢٦- يتقاضى الطالب مكافأة شهرية يقترحها مجلس الجامعة ويصدر بها قرار من مجلس الوزارة.

- ٢٧- تتحمل الجامعة أجور الطالب أول مرة إلى الجامعة وعودتهم بعد التخرج إلى بلادهم بأقرب الطرق.
- ٢٨- يلغي هذا النظام كل ما يتعارض معه من أنظمة وأوامر وتعليمات ويعمل به من تاريخ نشره<sup>(xxix)</sup>.

وقد اعتمدت بعض المشروعات للجامعة الإسلامية من ميزانية عام ١٣٨٦هـ حين ورد في بيان وزارة المالية والاقتصاد الوطني بشأن الميزانية، دعم الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وتزويدها بالمبالغ اللازمة لإقامة منشآت تعليمية حديثة لاستكمال استعدادها لنشر رسالتها السامية لجميع أبناء العالم الإسلامي، حيث اعتمد مبلغ مليونين ونصف المليون ريال سعودي لإنشاء مبنى قاعة المحاضرات والمكتبة والمستودعات، ومنح سبع مئة وخمسين ألف ريال سعودي لإقامة مباني كليتي الشريعة وأصول الدين والمرافق العامة التابعة لهما.

ثم جاءت زيارة الملك فيصل الثانية للجامعة الإسلامية ضمن زيارته العامة للمدينة المنورة صباح يوم الأربعاء الساعة العاشرة والنصف صباحاً وكان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمحسن بن عبدالعزيز<sup>(xxx)</sup> أمير المدينة، والشيخ عبدالعزيز بن باز رئيس الجامعة الإسلامية، وحضور هيئة التدريس، وقد حضر الحفل المقام على شرفه، واستمع لكلمة رئيس الجامعة الإسلامية التي أشار فيها على جهود جلالة الملك فيصل في سبيل نشر الإسلام، ودعم جلالته للجامعة لتؤدي دورها في نشر الرسالة الحميدة ثم ألقى الأمين العام للجامعة الشيخ محمد بن ناصر العبودي<sup>(xxxi)</sup> كلمته ضمنها منجزات الجامعة منذ تاريخ تأسيسها حتى اليوم، وبعد أن استمع لبعض الكلمات تشرف الطلاب من كافة الدول بالسلام على جلالته.

ثم تفقد جلالته أقسام وفصول كلية الشريعة واستمع الى محاضرتين

متتاليتين ثم غادر الجامعة.

ولعل حرص الملك فيصل على زيارة الجامعة الإسلامية والوقوف على منجزاتها، يدل على اهتمام المملكة وحكامها بالرسالة المحمدية ونشرها في أرجاء المعمورة.

وفي يوم الأحد ١٠ صفر ١٣٨٩هـ، عقد المجلس الاستشاري للجامعة الإسلامية جلسته الافتتاحية في دورته الخامسة برئاسة عبدالعزيز بن باز نائب رئيس الجامعة الإسلامية بحضور أصحاب الفضيلة الأعضاء من الدول العربية والإسلامية<sup>(xxxii)</sup>.

ولا شك أن وجود عدد من الأعضاء في المجلس الاستشاري للجامعة من الدول العربية والإسلامية يدل على سعي حكومة المملكة العربية السعودية الجاد والصادق لتكون الجامعة الإسلامية نبراساً يحتذى به لإيصال الرسالة الإسلامية إلى أقصى أصقاع الأرض، وللاستفادة من الخبرات العربية والإسلامية في سبيل نشر الدعوة.

وافتح الاجتماع بكلمة للشيخ ابن باز رحب فيها بالجميع وتلا ذلك كلمة لفضيلة الشيخ حسين محمد مخلوف<sup>(xxxiii)</sup> مفتي الديار المصرية سابقاً، نيابةً عن الأعضاء نوه فيها على جهود المملكة العربية السعودية في دعم الجامعة، والحرص على رسالتها.

وفي نهاية الاجتماع قرر المجلس رفع شكره لجلالة الملك فيصل على جهوده الإسلامية العظيم وقد تلى أمين المجلس والأمين العام للجامعة الشيخ/محمد بن ناصر العبودي التقرير الإداري عن أعمال الجامعة وما حققته من إنجازات حيث ورد فيه أن عدد طلاب الجامعة الإسلامية عند انتهاء السنة الأولى لم يتجاوز ٢٥٥ طالباً ينسبون إلى ٢٧ جنسية بينما بلغ عدد طلابها خلال هذا العام الدراسي (١٣٨٩/١٩٦٩م) ٩٦٣ طالباً ينسبون إلى ٧٢ جنسية

بالإضافة إلى طلاب مدرسة دار الحديث بالمدينة، وكلية التضامن الإسلامي الثانوي بمقديشو التابعين للجامعة كما جاء في التقرير أن ميزانية الجامعة تربو عن التسعة ملايين ريال سعودي بينما كانت لا تتجاوز الثلاثة ملايين ريال سعودي سابقاً.

وقد أشار التقرير إلى بعض مظاهر التطوير السريع، حيث ذكر أن عدد المنح الدراسية التي وزعت في عام ١٣٨٦هـ لا يتجاوز ١١٧ منحة بينما بلغت هذا العام ٢٨٠ منحة، بالإضافة إلى زيادة عدد الكتب في مكتبة الجامعة حيث كانت تظم في السنة الأولى ٨٧٠ كتاباً فقط، والآن أصبح تظم ١٧٥٠ كتاباً.

كما عرض التقرير على المباني والمنشآت في الجامعة حيث ذكر إن عدد القاعات الدراسية في الجامعة عند تأسيسها سبع وثمانون قاعة، وأصبحت الآن ثلاثمائة وست وستون قاعة، كما ذكر التقرير اكتمال المباني التي نفذت على ثلاث مراحل، وكانت تكلفة المرحلة الأخيرة أكثر من خمسة ملايين ريال<sup>(xxxiv)</sup>.

وفي يوم الخميس ال موافق ٢١ / ٢ / ١٣٨٩هـ، الموافق ٨ مايو ١٩٦٩م اختتم المجلس الاستشاري الأعلى، حيث وافق في جلسته السابعة على مشروع افتتاح معهد خاص باللغات الأجنبية بعد الانتهاء من مراحل الدراسة في الجامعة، كما حدد المدة الزمنية التي يقضيها الطالب حتى يحصل نهاية الماجستير والدكتوراه.

كما ناقش المجلس مشروع نظام كلية اللغة العربية المقترحة، ودعا أعضاء المجلس الاستشاري العرب والمسلمين بأن يكونوا صفاً واحداً لتوحيد الكلمة، ولحمة المسلمين<sup>(xxxv)</sup>.

وقد جاء في صحيفة ام القرى في الصفحة الأولى أمراً ملكياً يقضي بتعيين الشيخ عبدالعزيز ابن باز رئيساً للجامعة الإسلامية حيث أمر جلاله الملك

فيصل بتعيين الشيخ ابن باز رئيساً للجامعة الإسلامية بالمدينة النورة بالمرتبة الممتازة وبرايتها المقرر وعلى الجهات المعنية تنفيذ أمرنا هذا<sup>(xxxvi)</sup>.  
والشيخ ابن باز من مؤسسي الجامعة الإسلامية منذ نشأتها ويعرف كل ما تحتاجه الجامعة ومطلع على المعوقات التي تواجه الجامعة وطلابها لذا حرصت حكومة المملكة على تعيينه رئيساً للجامعة.

### الخاتمة

بحمد الله وتوفيقه تم اكمال هذه الدراسة، المعنونة بـ ( الجامعة الإسلامية في عهد الملك فيصل ١٣٤٨هـ/١٩٦٤م - ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م) وكانت صحيفة أم القرى هي المصدر باعتبارها الصحيفة الرسمية للدولة وقد توصلت الدراسة لبعض النتائج المهمة منها:

- حرص حكومة المملكة العربية السعودية على خدمة العالم الإسلامي ونشر الرسالة الإسلام كما جاء بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، فأنشئت الجامعة الإسلامية لخدمة أبناء العالم الإسلامي، وأبناء المسلمين في جميع أصقاع الأرض ولنشر العلوم الإسلامية والمعارف، والسير على هدي القرآن الكريم، وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم.

- أولى الملك فيصل بن عبدالعزيز (رحمه الله) الجامعة الإسلامية جل عنايته، وحرص على زيارتها في كل مرة يزور فيها المدينة المنورة، والوقوف على منشآتها، وزيارة الطلاب في القاعات الدراسية، والاستماع إلى منسوبيها، وحثهم على مواصلة الجهود، وتبليغ الدعوة والتي هي أحسن، كما أمرنا ديننا الإسلامي الحنيف.

- كان الملك فيصل حريصاً على مخرجات الجامعة الإسلامية، وتزويدهم بالعلم النافع، ليكونوا سفراء للإسلام في بلادهم، وليلبغوا الدعوة بالطرق السليمة التي أمرنا بها ديننا الإسلامي، كما كان يحث الطلاب على التحلي بالأخلاق الحسنة، والصبر على متاعب الدعوة.

- إيماننا من المملكة بوسطية الدين الإسلامي وسماحة منهجه حرصت على تعيين أبرز علماء العالم الإسلامي في المجلس الاستشاري للجامعة الإسلامية.



تابع ملحق (1)

	<p>المملكة العربية السعودية الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة بسم الله الرحمن الرحيم ص</p>
	<p>( التمام الاسمي للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة )</p>
الباب الاولي في تعريف الجامعة الإسلامية وأهدافها وأهدافها	<p>المادة الأولى : الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مؤسسة إسلامية علمية من حيث الناحية وربية سعودية من حيث التسمية تشتمل بالشمولية الاعتبارية السامة ، ولها تشيئة ، من يلتحق بها من «العلم من المسلمون من شتى الأقطار» تشيئة دينية وشؤون دعوية متفرجين في الدين ويتزودون من المعلمين بما يؤهلهم للتعام بنشر الإسلام ويعينهم على أداء واجب الدعوة عن الدين والرد على الملحدين وحمل ما يعترض المسلمون من المسائل التي تشوّن دنيائهم ، وعلى الكتاب والسنة وحمل المصالح الصالح .</p>
المادة الثانية	<p>تتمتع الجامعة في طبيعتها لأداء محتوياتها وتحقيق أهدافها على ما تزوده لها الدولة في موازيتها العامة وفي تبرعات ثلاثة الملأ تعود للمعلم .</p>
المادة الثالثة	<p>أموال الجامعة الإسلامية إما كان مصدرها أموال عامة يفتتح التصرف فيها وانفاقها للنفقات المقررة في السلطنة العربية السعودية للتصريف في الأموال العامة وانفاقها .</p>
المادة الرابعة	<p>جلالة الطلاء تعود للمعلم ، بموجبها أمانة والرئيس الأعلى لها .</p>
المادة الخامسة	<p>للجامعة الإسلامية مجلس إدارتها أعلى تتكون من أعضاء يختارهم بذلك .</p>
المادة السادسة	<p>للجامعة الإسلامية مجلس يسمى ( المجلس العام ) يتألف من رئيس الجامعة ونائبه وأربعة أعضاء من هيئة التدريس يختارهم رئيس الجامعة ويصدر لأعضائه داخلية تتحدد اختصاصاتهم وأعمالهم .</p>
المادة السابعة	<p>للجامعة مجلس إدارة تتكون من أعضاء يختارهم في لوائح داخلية تتحدد بذلك وتعين فيها كيفية تكوينه وقواعد اجراءاته .</p>
	<p>( الباب الثالث في انشاء الجامعة الإسلامية وبدء الدراسة فيها وشروط تعيين هيئة التدريس وشروط القبول للطلاب بها والشهادة العلمية التي تصدرها )</p>
المادة الثامنة	<p>مدة الدراسة في الجامعة أربع سنوات وتبين الجامعة مبادئ ثاوي مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات يجر زيادتها بناء على اقتراح مجلس الإدارة .</p>
المادة التاسعة	<p>مدة السنة الدراسية في الجامعة وفي المعهد الثانوي تسعة شهور يحدد بدايتها ونهايتها بمجلس إدارة الجامعة وتخصص يومياً أربع حصص للجامعة وست حصص للمعهد الثانوي ماعدا أيام العطل الرسمية .</p>
المادة العاشرة	<p>تدرس في الجامعة العلوم الآتية - الإسلام والذاهب الاجتماعية ، والتفسير التوجيه ، الطللس والنحل والحديث ، أصول الحديث ، الفقه ، أصول الفقه ، السيرة النبوية ، التاريخ الإسلامي ، حاضر العالم الإسلامي ، النحو والصرف ، أصول التداوية والابتداء ، دراسات عامة ، الهلابة ، نصوص أدبية ، لغة أجنبية ، الأخلاق الإسلامية ، مدرسي في المعهد ، القرآن الكريم ، التوحيد ، التفسير ، أصول التفسير ، الحديث ، أصول الحديث ، الفقه ، أصول الفقه ، الفرائض ، التاريخ الإسلامي ، فكرة عامة عن الإسلام ، النحو والصرف ، الأبتاء ، والذاهب ، الخلد ، الأمل ، القراءة ، الهلابة - نصوص أدبية ، لغة أجنبية ، الأخلاق الإسلامية .</p>
المادة الحادية عشرة	<p>يخصص لكل علم من العلوم المتقدمة الذكر في الجامعة والمعهد حد من الحدس حسب مواد الفنتج المقرر .</p>
المادة الثانية عشرة	<p>ينشأ في الجامعة الإسلامية قسم لدراسة لغات أخرى غير اللغة العربية ويوضع لهذا القسم مقرراً خاصاً على اقتراح رئيس الجامعة وتندقي مجلس الإدارة مع مراعاة العاطفة في تلميح الدعوة الإسلامية وتكون الدراسة في هذا القسم اختيارية في غيرها ، والدراسة العادية بالجامعة .</p>
المادة الثالثة عشرة	<p>ينشأ في الجامعة الإسلامية قسم تخصصه سنتان ويوضع له مقرراً خاصاً يفتح مخبره - شهادة التخصص .</p>



تابع ملحق (1)

ص

المادة الرابعة عشرة: ينشأ في الجامعة إدارة للدعوة والإرشاد يختارها رؤسها من داخل الحرم المحرمين بحسن الدعوة إلى الله والاشتغال بالشئون العامة ويتضمن اختصاصهم تدوير المقالات للمصحف والأذاعة والرد على المراسلة والمجالس والبرامج والبرامج في المسائل الشرعية.

المادة الخامسة عشرة: كل من يشتم عليه من أعضاء أو منسوبي الجامعة في الدين أو في العقيدة أو في المراسم في الأئمة يشتم عليه ويؤد معالمة.

المادة السادسة عشرة: يتولى التدريس في الجامعة هيئة تدريسية تدارها رؤسها من علماء المسلمين المشهود لهم بالسيرة الحميدة والكفاية الممتازة لتدريس مواد المناهج المقررة يتألف من معيدين ودرسين وأساتذة مساعدين وأساتذة عليا ويكون التدريس في هذه المراسم على حسب الكفاية العلمية. وبالإستئذان بأستاذة زائرين من غير المشهود بالتدريس التي يحددها مجلس إدارة الجامعة ورئيس الجامعة أن لا يتجدي بهما بالشرط.

التدريس بهذا الترتيب في مدى أربع سنوات قابلة للتشديد إذا تضر ذلك.

المادة السابعة عشرة: يكون تعيين أعضاء هيئة التدريس موقفاً إلى رئيس الجامعة إرضاءه.

المادة الثامنة عشرة: يقبل في الجامعة الطالب من كل دولة في حدود ميزانية الجامعة مع مراعاة التوزيع الجغرافي لسكان العالم المسلمين بحيث تحدد نسبة لكل دولة فإن تقرر عدد الطالب دولة هذا الحصة المقررة لهم في الفرق لغيرهم حسب إيراد رئيس الجامعة إرضاءه من المصلحة العامة بعد استشارة مجلس إدارة الجامعة ويكون تعيين الطالب إلى الجامعة على البلاد الإسلامية كما يراه مجلس إدارة الجامعة.

المادة التاسعة عشرة: يشترط في قبول الطالب قبوله أن يكون مسلماً حسن الأخلاق مستقيماً دينه كما يشترط فيه -

أ - أن يقدم شهادة حسن سير وسلوك من جهة يستند عليها.

ب - أن يتعهد كتابها بالترام تدائم الجامعة وأن يتلق بالالتحاق الإسلامية داخل الجامعة وخارجها وأن يتعهد بالالتزام بالاحكام الشرعية به حيث إذا أخل بشيء من ذلك يكون معرضاً للمعقبات التأديبية.

ج - الانتقال من الطالب في المبدأ الثاني من خمس عشرة سنة ولا يتعدى إلى خمس وشهرين سنة.

د - أن يحسن قراءة القرآن ولونه لورا.

هـ - أن ينتج في اختيار القبول في الملحق المقررة للجنة التفاضلية من المرحلة الأولى (القبول) من أي معهد إسلامي ثانوي.

المادة العشرين: يشترط لقبول في الجامعة - هذا الشروط المذكورة في المادة التاسعة عشرة ما يلي -

أ - أن لا تقل سن الطالب عن ثمان عشرة سنة ولا يتعدى إلى ثلاثين.

ب - أن ينتج في اختيار القبول في الملحق المقررة للجنة التفاضلية من المرحلة الثانية بأى من المعاهد الثانوية.

المادة الحادية والعشرون: ينتج خريجي المعهد شهادة تسمى شهادة ثانوية ينتجها نائب رئيس الجامعة وترفع لرئيس الجامعة لتصدق عليها وينشأ في الجامعة شهادة تسمى الشهادة

شجع

### تابع ملحق (1)

ح

تابع المادة الحادية والمشورون ه المالية يتبع لها رئيس الجامعة وترفع له كافة الطلبات للتصديق عليها وذلك بالشكل والشروط التي يحددها مجلس إدارة الجامعة .

المادة الثانية والمشورون ه على الطلاب اتباع النظام والامور والتسليمات المقررة للجامعة وتجنب كل أمر من شأنه الاخلال بالنظام او الملائمة وحسن السمعة ولا يجوز لهم الانتفاع بالمدرسة عن حضور الدروس بحسب كل البكالوريوس والماجستير - 3 - الفصل الموحد من الدراسة واحترامه من الامتحان او حسم بجزء من مكافأته الشهرية - 4 - الفصل النهائي وللرئيس او نائبه حق تعيين المقبولات الثلاث الاولى وفي حالة الفصل النهائي تعرض الفنية بعد ابراء التحقيق على مجلس ادارة الجامعة لاتخاذ القرار النهائي في شأن الفصل .

المادة الثالثة والمشورون ه كل من تم لفه من الاختبار السنوي بمرحدر شرفي يعتبر راسيا ومن تكسره رسبه سنتين متواليتين يتدرب عليه من الجامعة .

المادة الرابعة والمشورون ه يكون للجامعة ثلاثة لجان للامتحانات تصدر به لائحة داخلية يحددها شورا له وكيفية وتعداد ابرائه .

( أحكام عامة وتأسيسية )

مساحة المفتي الاكبر للمملكة العربية السعودية هو يحكم ضمنه رئيس الجامعة الاصطنعية يكون له نائب مقدم في الهيئة الشورية كما يكون للجامعة هيئة مؤلفة من اربعين برأسهم اربعين من الجامعة يساعده اربعون مستشارا ومن عام الجامعة يتولى يحكم ضمنه امانة سر مجلس ادارة الجامعة والمجلس الاستشاري الاعلى للجامعة ولديه اهداف تحدد بقرارات الهيئة السنوية للجامعة بموافقة رئيسها وقرنه على مجلس الادارة للاطلاع عليها باسم رئيسها لمساحة الرئيس لترفع من قبله للمقام السامي للتشرفي اعتمادا .

المادة الخامسة والمشورون ه تكون اقامة اساتذة الجامعة ومدرسينها والهيئات في مقر الجامعة وتكون اقامة الدلائل على نفقتها وكذلك نفقات عمدة التدريس من في الامتحان النهائي في الجامعة والمساعد الى بلادهم التي قدموا منها على نفقة الجامعة .

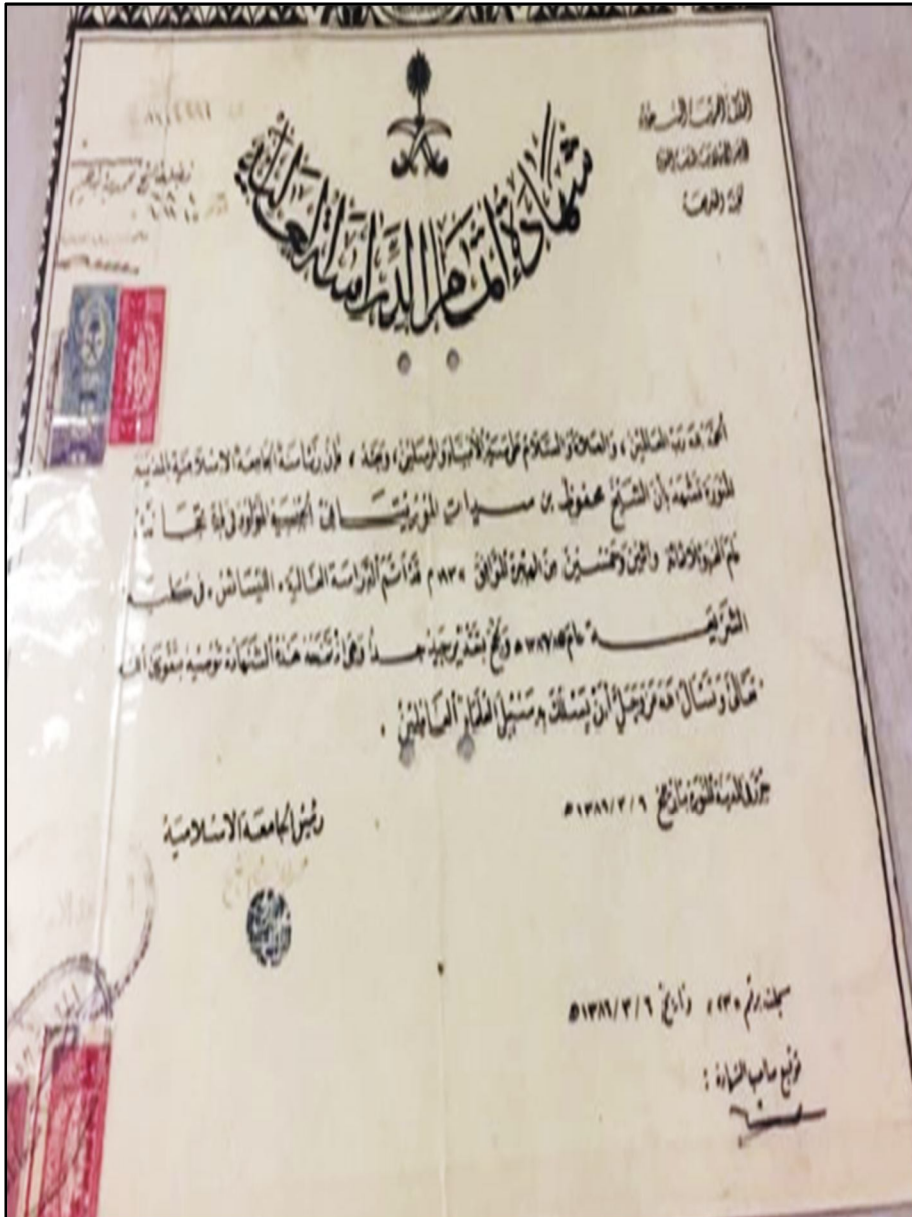
المادة السادسة والمشورون ه يحامل ابناء هيئة التدريس بالجامعة الاسلامية في جميع الاداريون وستة دول اخرى الاكاديمية العامة التابعة الى اقاليم من رجال التسليم في المملكة العربية السعودية وسوا في الولايات والمصالح الاخرى من حيث شروط تعيينهم وترتيبهم وتأديتهم وملازم وثقلهم وبالي ذلك يتكون لرئيس الجامعة بالنسبة لوفدتها صلاحيات باللجوء بالنسبة لوفدتها وزارته .

المادة السابعة والمشورون ه يجوز تعديل هذا النظام بناء على توصية من مجلس ادارة الجامعة الاسلامية تصدر بموافقة ثلثي اصوات المجلس ان يكون هذا صوت الرئيس حين اقتراح التعديل للمقام السامي للتشرف .

المادة الثامنة والمشورون ه يمدر بهذا النظام بكل تعديل أمر ملكي والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه

ح

ملحق (٢)



### ملحق (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم - ٢١ -  
التاريخ - ١٦ / ٤ / ١٣٨١ هـ

المملكة العربية السعودية  
ديوان رئاسة مجلس الوزراء

بمعون الله تعالى

نحن سعود بن عبدالعزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

بعد الاطلاع على المادة الخامسة من أمرنا رقم (١٧) في ٩ / ٤ / ١٣٨١

أمرنا بما هو آت - :

المادة الأولى - صودق على نظام المجلس الاستشاري الأعلى للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، بالصيغة المرفقة لأمرنا هذا .

المادة الثانية يعمل بهذا الأمر من تاريخه ، ، ، ،

التوقيع الملكي المكرم

### تابع ملحق (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

السلطة المصرية العمودية

ديوان رئاسة مجلس الوزراء (نظام المجلس الاستشاري الأعلى للجامعة الإسلامية بالمدنية العنصرية)

يكون للمؤسسات الآتية الواردة في هذا النظام: اللواتي هي الهيئة توفين كل منها :-

١) المجلس الاستشاري الأعلى للجامعة الإسلامية بالمدنية العنصرية . - المجلس الاستشاري

٢) للجامعة الإسلامية بالمدنية العنصرية - الجامعة الإسلامية

تشكيل المجلس

المادة الأولى :- يكون للجامعة الإسلامية مجلس استشاري يكون من قادة الفكر الإسلامي وعلماء الدين في أمهات

البلاد الإسلامية الشهود لهم بالتقوى والصلاح واكتنه العلوم الإسلامية والتصرف بها .

المادة الثانية :- يكون المجلس الاستشاري من أعضاء ومضرون ذوي اجتهادات . اما الأعضاء المرشحين لهم

الذين لا يسهمون في أعمال المجلس الاستشاري ولا يحضرون اجتهاداتهم ولكنهم يحاطون طمأناً بأعماله ويكتب الجسم

لا بد أن آرائهم فيها مع ما يكون لديهم من اقتراحات تهدف الى ادراك أهداف الجامعة الإسلامية والنهوض بها

بحرصهم وبأمانتها .

يكون المجلس الاستشاري من مشرعين مضراً عاملاً بمنظورين حسب التوزيع الجغرافي للبلاد الإسلامية وحسب تخصصهم

في مختلف العلوم الإسلامية ويكون سلطة التقى الأكبر وأعلى رئيس للجامعة الإسلامية ومجالس وزهر المعارف .

المعمودية وديار جامعة عمود الأولى وثلاثة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية أعضاء في المجلس

الاستشاري بحكم وظائفهم .

المادة الثالثة :- تعتبر المناهج التي انتهى إليها المجلس الاستشاري بعد البحث وتبادل وجهات النظر -

توجهات وإرشادات وأراء ترفع الى جلالة الرئيس الأعلى للجامعة الإسلامية للأشراف عليها وأرسالها الى الرئيس

المعامل للجامعة الإسلامية ليستتير بها في النهوض بالجامعة الإسلامية وادراك اعدائها .

المادة الرابعة :- جلالة الملك عمود الأولى هو الرئيس الأعلى للمجلس الاستشاري ومضرون جلساته على شاء ويختص

جلالته اول اجتماع للمجلس الاستشاري . ويكون رئيس للجامعة الإسلامية المعامل رئيساً للمجلس الاستشاري في كل

اجتماعاته بحكم وظائفهم .

عدم حضور جلالة الملك .

المادة الخامسة :- تتأهل الحكومة المصرية العمودية أعضاء المجلس الاستشاري والمعلمين في اول دورة

مؤسداً الأعضاء كصينين بحكم وظائفهم . اما منذ ذلك ترموز للمجلس الاستشاري ان يحدد النظر في تكوينه .

المادة السادسة :- يشترط لصحة انعقاد المجلس ان يحضره ثلثاً من أعضاء المعلمين على الاقل .

المادة السابعة :- يعتمد المجلس الاستشاري مرة كل سنة في دور اجتماع مادي وله ان يحدد دورات اجتماع غير مادية

انما تقتضت الضرورة ويكون اجتماعه صفة غير مادية بقراره . بأهمية اصوات ثلثي الأعضاء الحاضرين او ثلث

على رغبة جلالة رئيسه الأعلى .

المادة الثامنة :- يعتمد المجلس الاستشاري في دورات اجتماعه المادي ايمان موسم الحج المنوي .

المادة التاسعة :- المادة العنصرية هي مقر المجلس " استشاري رئيسها تتخذ اجتماعاته العادية وغير العادية .

((تمت - - - - - مع ))

## تابع ملحق (٣)

ص / ٢٢ نظام المجلس الاستشاري الأعلى للجامعة الإسلامية بالدمية العسورة

(( اختصاصات المجلس ))

المادة العاشرة :- المجلس الاستشاري هو الهيئة العليا للجامعة الإسلامية وترفع إليه تقارير وتوصيات مجلس إدارتها للمعلم وأبداء ما قد يكون لديه من ملاحظات عليها • ويقدم التوجيهات النافعة للجامعة الإسلامية وينظر في برامج الدراسة ويقترح الوسائل التي يراها كفيلة بتحقيق رسالتها والنهوض بها كما له ان يقترح في ذلك من الوسائل لا يراك انه أهداف الجامعة الإسلامية على خير وجه •  
المادة الحادية عشر :- للمجلس الاستشاري امانة سر دائمة مقرها الدمية العسورة •  
المادة الثانية عشر :- تكون امانة السر من امين عام وعمية موظفين تضطلع بأعمال المجلس وأعداد محاضر وجلساء وسجلات •

المادة الثالثة عشر :- تكون امانة السر جزءا من الجهاز الإداري للجامعة الإسلامية •

(( أحكام ختامية ))

المادة الرابعة عشر :- تكون نفقات سفر الأعضاء العاملين في المجلس الاستشاري القيمين خارج المملكة العربية السعودية وأتأجهم أثناء انعقاد المجلس الاستشاري على جانب ميزانية الجامعة الإسلامية •

ص / ٢٣ (( مطابق الأصل ))

## ملحق (٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

الملكة العربية السعودية  
الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة

( محاضر جلسات المجلس الأعلى الاستشاري للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة للدورة الثانية )  
محضر الجلسة الأولى :

عقد المجلس الأعلى الاستشاري للجامعة الإسلامية جلسته الأولى في دورته الثانية في الساعة العاشرة والنصف من مساء يوم السبت ٢٨ رجب ١٤٢٢ الموافق ٤ كانون الأول عام ١٩٦٣م في مقر الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برئاسة حضرة صاحب السعادة مفتي الديار السعودية ورئيس الجامعة الشيخ محمد بن إبراهيم وضوية أصحاب الساحة والفضيلة الآتية أسماؤهم مرتبه بحسب حروف البجاء وهم :

السيد ابو الأعلى المودودي امير الجماعة الإسلامية بباكستان  
\* امين الحسيني مفتي فلسطين ورئيس البعثة العربية العليا لفلسطين  
\* الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز نائب رئيس الجامعة الإسلامية  
الدكتور عبد العزيز الخويطر مدير جامعة الملك سعود بالنيابة  
\* الشيخ عبد الله التلقلي المفتي العام في الاردن  
\* الشيخ عبد القادر شيبه الحمد المدرس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
\* الشيخ محمد الامين الشنقيطي

الاستاذ محمد بهجة الاثري عضو الجامعات العلمية العربية  
الاستاذ محمد المبارك عميد كلية الشريعة بجامعة دمشق  
\* محمد محمود الصواف المدرس بكلية الشريعة بكنة المكرمة  
\* الشيخ محمد ناصر الدين الاباباني المدرس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
الاستاذ مصطفى الزرقا\* رئيس قسم القانون المدني واستاذ الشريعة الإسلامية في كلية الحقوق بجامعة دمشق وقد افتتح ساحة الرئيس الجلسة بكلمة استهلها بحمد الله تعالى والصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم ثم شكر الله سبحانه على توقيفه الى انشاء الجامعة الإسلامية في هذا المكان المقدس من مهابط الوحي ( المدينة المنورة) ثم رحب باعضاء المجلس وشكر صاحب الجلالة الملك سعود المعظم وحكومته على مواصلة تقوية الجامعة الإسلامية وتزوير الاسباب التي تنكسها من الوصول الى اهدافنا كما شكر لحضرات اعضاء المجلس تجشمهم متاعب السفر لحضور جلسات المجلس \* ثم اعقبه فضيلة نائب رئيس الجامعة الإسلامية الشيخ عبد العزيز بن باز بكلمة توه فيها بالخطوات التي خطتها الجامعة منذ انشائها حتى الان - وبالمرحلة التي قطعتها في سبيل الوصول الى غاياتها الشريفة ، وقال ان المسؤولين في الجامعة لاسلامية لن يألوا جهدا في السعي الى كل ما من شأنه مواصلة النهوض بالجامعة وتيسير اداء مهمتها الى الوجهة الاكمل ، ثم تقدم الاستاذ محمد العمير الى امين العام للجامعة فتلا التقرير الاداري السنوي عن سير الدراسة بالجامعة ، وبعدهم ختلف الشؤون التي تتعلق بتواحي التعليم فيها .

وبعد ذلك أخذ اعضاء المجلس في مناقشة ما جاء في التقرير الاداري فتناقشوا أهم المسائل الواردة فيه ، - بحثا عن إعادة الصيغة النهائية لنظام الجامعة الاساسي ، وبحث المناهج الدراسية بالجامعة ، وبحث موضوع انشاء قسم اعدادى تابع للمعهد الثانوي للطلاب الذين يفدون من خان الطلحة وهم لا يحرزون

## تابع ملحق (٤)

- منه من يشاء من الأعضاء •
- المادة / ٤- يقم الأمين العام للجامعة الإسلامية بأمانة سر المجلس الأعلى الاستشاري ويدون محاضر الجلسات ويشرف على تسجيلها وحفظ الوثائق •
- المادة / ٥- المجلس الأعلى الاستشاري هو الهيئة التوجيهية والتخطيطية العليا للجامعة الإسلامية • يختص بالنظر في الأمور التالية -
- ١- وضع خطط الدراسة والمناهج •
  - ٢- مشروعات انتماء الجامعة وتمويلها •
  - ٣- إنشاء أقسام ومعاهد وكليات جديدة •
  - ٤- إبداء الملاحظات في اختيار أعضاء الهيئة التدريسية •
  - ٥- البحث في الوسائل التي تحقق أهداف الجامعة وتكفل أطراف نموها وتقدمها •
- المادة / ٦- تستقر قرارات المجلس الاستشاري مقترحات تنقل إلى الجهاز العلمي المختصة للنظر فيها واتخاذ ما تراه مناسبا •
- المادة / ٧- أ- يصح انعقاد المجلس بحضور أكثرية المطلقة وتتخذ قراراته بأكثرية أصوات الحاضرين •  
ب- جلسات المجلس سرية ولا يجوز لغير أعضائه حضور جلساته إلا باستدعاء خاص منه •
- المادة / ٨- يدعو المجلس إلى الانعقاد مرة كل سنة وللرئيس أن يدعو إلى دورات استثنائية •
- المادة / ٩- يعقد المجلس دوراته في شهر رجب وللرئيس أن يغير هذا الموعد عند الاقتضاء •
- المادة / ١٠- يهبط الأعضاء الدعوة قبل موعد الدورة بشهرين من جدول الأعمال •
- المادة / ١١- تتحمل الجامعة نفقات سفر الأعضاء القهيين خان المدينة المنورة وانما يتم من المدة التسمية يستلزمها انعقاد الدورة •
- المادة / ١٢- يلغى نظام المجلس الاستشاري الأعلى الصادر بالامر الملكي ذي الرقم ( ٢١ ) والمؤرخ في ١٦ / ٤ / ١٣٨١
- المادة / ١٣- يحمل بهذا النظام منذ نشره
- ثم عرض فضيلة الرئيس على المجلس القرار الذي اتخذته المجلس الإداري للجامعة بتسمية الكلية القائمة حاليا في الجامعة باسم ( كلية الشريعة ) فوافق المجلس الاستشاري على ذلك •
- كما عرض فضيلته على المجلس أيضا قرارا ثانيا اتخذته المجلس الإداري للجامعة باقتراح إنشاء كلية أخرى فسي الجامعة تسمى ( كلية الدعوة وأصول الدين ) فأقر المجلس الاستشاري الشروع في إنشاء الكلية المذكورة على أن يضع مجلس الجامعة مشروعا يوضح الكلية المذكورة وأدلتها ثم يقدم إلى المجلس الأعلى الاستشاري فسي دورته القادمة وتتخذ الترتيبات اللازمة لافتتاح تلك الكلية في أول عام ١٣٨٥ الدراسي •
- ثم عاد المجلس إلى بحث المناهج فقراره لا يمكن استكمال بحثها فرأى أن يتكامل عضو ملاحظاته على المناهج ثم توزع نسخ من أبحاث تلك الملاحظات وترسل إلى كل عضو نسخة من ملاحظات الأعضاء الآخرين فيقوم بدراستها من المناهج ويرسل ما يراه إلى الجامعة ثم انتفى اجتماع المجلس على أن يعقد في اليوم التالي الخميس
- ٣ شعبان ١٣٨٣ •
- الجلسة السادسة
- عقد المجلس جلسته السادسة مساءً يوم الخميس ٢٣ / ٨ / ٨٣ المصادف ١٩ / ١٢ / ٦٣ برئاسة فضيلة الشيخ



### تابع معلق (٤)

عبد العزيز بن باز نائب رئيس الجامعة الاسلامية وقد افتتحت الجلسة بتلاوة ملاحظات بعض الاعضاء على المناهج فتليت ملاحظات السيد ابي الاعلى المودودي وتوقفت ثم ملاحظات الاستاذ مصطفى الزرقا، ثم رأنا المجلس انه لا يمكن استكمال مناقشة ملاحظات جميع الاعضاء الحاضرين في هذه الدورة فأكد ماقرره في جلسته امس من ان يسلم كل عضو نسخة من ملاحظاته الى امانة سر المجلس على ان تعلق وترسل نسخ منها الى بقية الاعضاء وان يكفى المجلس في هذه الجلسة بمناقشة توزيع الحصص على مواد الدراسة وقد تم توزيعها على الوجه الاتي وذلك بأغلبية الاصوات.

تفسير	اولي	ثانية	ثالثة	رابعة
توحيد	٣	٣	٠	٠
الملل والنحل	٠٠	٠٠	٢	٢
الحديث	٤	٤	٤	٤
الاصطلاح	١	١	٠	٠
فقه	٤	٤	٣	٣
اصول	٢	٢	٢	٢
نحو	٣	٣	٢	٢
انشاء	٢	١	٠	٠
ادب	١	١	١	١
بلاغه	٠	٠	٢	٢
السيرة	٢	٢	٠	٠
التاريخ الاسلامي			٢	٢
حاضرالمالم	٠	٠	١	١
الاخلاق الاسلامية	٠	٠	٢	٠
الاسلام والمذاهب الاجتماعية			٠	٢
	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤

وقد انزى الرئيس اجتماعات المجلس بشكر حذرا اصحاب الفئيلة الاعضاء وبالدهاء الى الله سبحانه وتعالى ان يأخذ بأيدي الجميع الى مواقع الحق والصواب وان يكمل اعمال المعجز بالانجان، وصلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم

## هوامش البحث:

(أ) عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل بن تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود من آل مقرن، ولد عام ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م في الرياض، استقر في الكويت مع والده بعد نهاية الدولة السعودية الثانية، استعاد الرياض عام ١٣١٩هـ/١٩٠٢م، وبدء مرحلة توحيد البلاد حتى تم له ذلك في عام ١٣٥١هـ/١٩٣٢م، تحت مسمى المملكة العربية السعودية، توفي عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م، انظر الجريسي: خالد بن عبدالرحمن، أخلاق الملك عبدالعزيز بن سعود طيب الله ثراه، ج٢، [ب. ط] [إب. ن]، الرياض ١٤٢٩هـ، من ص ٢٢ إلى ٢٧؛ راغب: عبدالواحد محمد، فجر الرياض، دراسة تاريخية، [ب. ط]، دار الملك عبدالعزيز، الرياض ١٤١٩هـ، ص ٣٥، ٣٦.

(ii) الحسين بن علي بن محمد بن عبد المعين بن عون (١٢٧٠-١٣٥٠هـ/١٨٥٤-١٩٣١م) عين أميراً لمكة المكرمة سنة ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م، قاد الثورة العربية أثناء قيام الحرب العالمية الأولى، توفي في عمان ودفن في القدس، للمزيد انظر: الزركلي: خير الدين، الأعلام، ج٢، ط١٦، دار العلم للملايين، بيروت ٢٠٠٥م، ص ٥٨، ٥٩.

(iii) بريد الحجاز: صدرت في مدينة جدة، في عهد الملك علي بن الحسين من عام ١٣٤٣-١٣٤٤هـ، وكانت تعبر عن وجهة نظر العهد الهاشمي في ذلك الوقت، حيث أصدرها محمد بن صالح نصيف وكان هو من يتولى إدارتها ويرأس تحريرها، إلى أن حلت محلها صحيفة أم القرى . العساف : منصور، محمد صالح نصيف.. رائد الصحافة في الحجاز، جريدة الرياض، العدد ١٧٤٠٦، الجمعة ١٠ جمادى الأولى ١٤٣٧ هـ - ١٩ فبراير ٢٠١٦م. انظر: مغربي: محمد علي، أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة ١٣٠١-١٤٠٠/١٨٨٣-١٩٨٠م، ط١، تهامة، جدة ١٤٠١هـ/١٩٨١م، ص ٢٦٠.

(iv) آل فائع: أحمد بن يحيى، العلاقة بين الملك عبد العزيز والملك الحسين بن علي وضم الحجاز (١٣٢٨-١٣٤٤هـ/١٩١٠-١٩٢٥م) دار الملك عبد العزيز، الرياض ١٤٣٣، ص ٣٠٣.

(٧) صحيفة أم القرى، عدد ١، السنة الأولى، ١٥ اجماد الأولى، ١٣٤٣هـ/ ١٢ ديسمبر ١٩٢٤م؛ انظر القشعبي: محمد بن عبدالرزاق، البدايات الصحفية في المملكة العربية السعودية : ٣- المنطقة الغربية، ط١، نادي مكة الثقافي، مكة المكرمة ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م، ص ١١ ؛ عباس: محمد ناصر، موجز تاريخ الصحافة في المملكة العربية السعودية، ط١، [دن.] [د.م.]، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م، ص ٦٣.

(vi) سورة الشورى، الآية ٧.

(vii) يوسف ياسين بن محمد ياسين (١٣١٥-١٣٨١هـ/ ١٨٩٦-١٩٦٢م) حظي بثقة الملك عبدالعزيز ورافقه في مسيره من الرياض إلى مكة المكرمة وعهد إليه الملك إدارة صحيفة أم القرى ورئاسة تحريرها. للمزيد انظر: السماري: فهد وآخرون، موسوعة تاريخ الملك عبدالعزيز الدبلوماسي، [ب.ط.]، مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، الرياض، ١٤١٩هـ، ص ص ٦٤٩، ٦٥٠. (viii) المطبعة الأميرية: أنشئت في مكة المكرمة على يد أحمد زيني دحلان، وكانت الطباعة آنذاك يدوية، وبعد دخول الملك عبدالعزيز مكة استعان بالمطبعة الأميرية واستبدل اسمها بأم القرى وذلك عام ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤م، وزودت ببعض الآلات الحديثة وأصبحت الصحيفة الرسمية للدولة. انظر: الحربي، دلال بنت مخلد، الملك عبدالعزيز واستراتيجية التعامل مع الأحداث (حالة جدة) ١٧ ربيع الأول ١٣٤٣هـ - ٦ جمادى الآخرة ١٣٤٣هـ/ ١٥ أكتوبر ١٩٢٤م - الأول من يناير ١٩٢٥م، مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، الرياض، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م، ص ٨٩ ؛ بداية الطباعة في المملكة، جريدة الجزيرة، المجلة الثقافية، العدد ٦٥، الاثنين ١٠ جمادى الأولى ١٤٢٥هـ/ ٢٨ يونيو ٢٠٠٤م.

(ix) الحربي: دلال بنت مخلد، مرجع سابق، ص ٨٨.

(x) فيصل بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل (١٣٢٤-١٣٩٥هـ/ ١٩٠٦-١٩٧٥م) هو الابن الثالث للملك عبدالعزيز، ولد في عام ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م في مدينة الرياض، نشأ نشأة دينية على الصلاح والتقوى والخلق الرضي والتواضع، حيث تعلم مبادئ العلوم فكانت تربيته مزاجاً من الثقافة الدينية التي تولاها جده لأمه الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ حيث عاش معظم طفولته فيه بيته، وحفظ القرآن الكريم وهو في الثالثة عشر من عمره، ومن التربية السياسية والاجتماعية والحربية التي تولاها أبوه،

حيث كان محل ثقة والده مما جعله يخوض المعارك في سن مبكرة، عين في سنة ١٣٤٤هـ/١٩٢٦م نائباً للملك في الحجاز من قبل والده، عين في سنة ١٣٤٩هـ وزيراً للخارجية، ثم عين في عام ١٣٥٤هـ رئيساً لمجلس الشورى، وفي عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م بويع ولياً للعهد، ثم رئيساً لمجلس الوزراء. وفي عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م أصبح ملكاً للمملكة العربية السعودية، وتوفي -رحمه الله- في عام ١٣٩٣هـ/١٩٧٥م. الزركلي: خير الدين، الأعلام: قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، مج ٥، ط ٦، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٨٤م، ص ١٦٦، ١٦٧. انظر: العجلاني: منير، تاريخ مملكة وفي سيرة زعيم: فيصل ملك المملكة العربية السعودية وإمام المسلمين، ط ١، [د.ن] الرياض ١٩٦٨م، ص ٣٥ - ٥٣؛ مؤسسة الأنوار، فيصل ابن عبدالعزيز: قائد أمه ورائد جيل، [د.ط] [د.ن]، الرياض [د.ت]، ص ١٣ - ١٤؛ الجهني: عيد سعود، الملك البطل، مؤسسة الأنوار للنشر والتوزيع، الرياض [د.ت]، ص ١٣ - ١٩.

(<sup>xi</sup>) سعود بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل (١٣١٩-١٣٨٨هـ/١٩٠٢-١٩٦٩م) ولد في الكويت وشارك والده في كثير من المعارك، في عام ١٣٥٢هـ/١٩٣٢م بويع ولياً للعهد، وفي عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م بويع ملكاً للبلاد وفي عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م تنازل عن الحكم لظروفه الصحية، ثم توفي في اليونان عام ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م ونقل جثمانه إلى المملكة العربية السعودية حيث صلي عليه في المسجد الحرام وتقدم المصلين الملك فيصل، ودفن في مقبرة العود في الرياض. للمزيد انظر: آل سعود: سلمان بن سعود بن عبدالعزيز، تاريخ الملك سعود، الوثيقة والحقيقة، ج ١، ط ١، دار الساقى، الرياض ٢٠٠٥م، ص ٣١ - ٣٧.

(<sup>xiii</sup>) حجار : طارق عبدالله، رئاسة خادم الحرمين الشريفين للمجلس الأعلى للجامعة الإسلامية المدينة المنورة، دراسة وصفية وتحليلية، مجلة الجامعة الإسلامية، عدد خاص بمناسبة الاحتفاء بمرور عشرين عاماً على تولي خادم الحرمين الشريفين، العدد ١١٨، السنة الخامسة والثلاثون، ١٤٢٣هـ، ص ٥٦، الحصين: سلطان عمر، جهود الجامعة الإسلامية في مجال إعداد الكفاءات الدعوية ورعايتهم، ط ١، دار

للؤلؤة، ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م، ص ص ٩، ١٠.

(<sup>xiii</sup>) جريدة المدينة المنورة، العدد ٨٩١، بتاريخ ٨ ربيع الأول ١٣٨٠هـ.

(<sup>xiv</sup>) أرشيف إدارة الاتصالات الإدارية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة. انظر الملحق رقم (١).

(<sup>xv</sup>) الجريد الرسمية للملكة العربية السعودية المشار إليها في هذا الأمر هي صحيفة أم القرى.

(<sup>xvi</sup>) حجار، مرجع سابق، ص ص ٤٥٧، ٤٥٨.

(<sup>xvii</sup>) صحيفة أم القرى، العدد ٢١٣٧، الجمعة ٢٤ جمادى الأولى ١٣٨٦هـ/٩ سبتمبر ١٩٦٦م.

(<sup>xviii</sup>) حجار، مرجع سابق، ص ص ٤٥٨، ٤٥٩.

(<sup>xix</sup>) عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن باز (١٣٣٠-١٤٢٠هـ/١٩١٠-٢٠٠٠م) ولد في الرياض، وتولى عدة مناصب منها: نائب رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٣٨١هـ/١٩٦١م، كما حصل على عدد من عضويات الجمعيات مثل: عضوية المجلس الأعلى للجامعة الإسلامية، وفي عام ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، عين مفتياً للمملكة العربية السعودية ورئيساً لهيئة كبار العلماء، توفي بالطائف عام ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م، وصلي عليه في المسجد الحرام بمكة المكرمة ودفن بمقبرة العدل، للمزيد انظر: الطريقي: عبدالله بن محمد بن أحمد، الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً، ج ١٢، ط ١، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م، ص ١٥١-١٥٣.

(<sup>xx</sup>) عبدالمحسن بن حمد العباد البدر (١٣٥٣هـ-.../١٩٣٢م-...) ولد في الزلفي ودرس المرحلة الابتدائية فيها وانتقل للرياض والتحق بمعهد الرياض العلمي وبعدها التحق بكلية الشريعة بجامعة الامام بالرياض، عين مدرساً بالمعهد العلمي ببريدة عام ١٣٧٩هـ/١٩٥٩م، ثم عين مدرساً بالمعهد العلمي بالرياض عام ١٣٨٠/١٩٦٠م، ثم مدرساً بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عند افتتاحها عام ١٣٨١هـ/١٩٦١م. العلي: وليد، نبذة مختصرة عن السيرة الذاتية لفضيلة الشيخ عبدالمحسن بن حمد العباد البدر، صيد الفوائد: <http://www.saaaid.net> [الإتاحة: ٢٧/٦/٢٠١٨م]؛ انظر ويكيبيديا

الموسوعة الحرة <https://ar.wikipedia.org> [ال إتاحة: ٢٧/٦/٢٠١٨م].

(xxi) محمد بن حمود بن عبدالرحمن الوائلي: ولد في بريدة عام ١٣٥٩هـ/١٩٣٩م، حصل على الإجازة العالية في الشريعة عام ١٣٨٧/١٣٨٨هـ، من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وحصل على الماجستير في الفقه المقارن من جامعة الأزهر بمصر عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م، وحصل على الدكتوراه من جامعة الأزهر عام ١٣٩٧/١٩٧٧م، وقد عمل بعدد من اللجان في الجامعة الإسلامية. الجامعة الإسلامية، أمانة مجلس الجامعة، سيرة ذاتية لمحمد الوائلي.

(xxii) محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب، ولد في مدينة الرياض عام ١٣١١هـ / ١٨٩١م تولى عدة مناصب من أهمها: مفتي البلاد في المملكة العربية السعودية، ورئيساً للجامعة الإسلامية في المدينة المنورة عند تأسيسها، توفي بالرياض في ٢٤ رمضان ١٣٨٩هـ / ٣ ديسمبر ١٩٦٩م. للمزيد انظر: الطريقي، ج ١١، مرجع سابق، ص ٨٠ - ٨٢.

(xxiii) صحيفة أم القرى، العدد ٢٠٦٢، السنة الثانية والأربعون، يوم الجمعة، ١٠/١١/١٣٨٤هـ - ١٢/٣/١٩٦٥م.

(xxiv) سورة النحل، آية ١٢٥.

(xxv) صحيفة أم القرى، العدد ٢٠٦٢، السنة الثانية والأربعون، الجمعة ١٠/١١/١٣٨٤هـ - ١٢/٣/١٩٦٥م.

(xxvi) للاطلاع على نموذج من بعض شهادات طلاب الجامعة الإسلامية، انظر الملحق رقم (٢).

(xxvii) صحيفة أم القرى، عدد ٢١٠٠، السنة الثالثة والأربعين، الجمعة ١٧/٨/١٣٨٥هـ - ١٥/١٢/١٩٦٥م.

(xxviii) صحيفة أم القرى، العدد ٢١١٢ السنة الثالثة والأربعين، الجمعة ١٩/١١/١٣٨٥هـ - ١١/٣/١٩٦٦م.

(xxix) أمانة مجلس الجامعة الإسلامية، الجامعة الإسلامية، انظر ملحق رقم (٢)؛ صحيفة أم القرى عدد ٢١٣٧، السنة الثالثة والأربعون، الجمعة ٢٤ جماد الأول ١٣٨٦هـ /

٩ سبتمبر ١٩٦٦م.

(<sup>xxx</sup>) عبدالمحسن بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود (١٣٤٤-١٤٠٥هـ/ ١٩٢٥-١٩٨٥م) درس في مدرسة الأمراء، تولى عدة مناصب إدارية منها: وزارة الداخلية في عام ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م، وإمارة المدينة المنورة عام ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م، للمزيد انظر ويكيبيديا الموسوعة الحرة.

(<sup>xxxii</sup>) محمد بن ناصر العبودي: ولد في عام ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م في بريدة بالقصيم، ونشأ في بيت علم ودين، وألحقه والدع بالكتاب ومدرسة الشيخ سليمان بن عبدالله العمري، ودرس القرآن الكريم والقراءة والحساب والخط العربي، وعندما فتحت المدارس الحكومية في بريدة عام ١٣٥٦هـ التحق بها، كلف بالإشراف على المكتبة العامة ببريدة، ثم عين مديراً للمعهد العلمي ببريدة لمدة ثمان سنوات، ثم تعينه بأمر سامي أميناً عاماً للجامعة الإسلامية في المدينة المنورة لمدة أربع عشرة سنة (بين عامي ١٣٨٠هـ و ١٣٩٤هـ)، ثم أميناً عاماً للهيئة العليا للدعوة الإسلامية، وفي عام ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م عين أميناً عاماً مساعداً لرابطة العالم الإسلامي. ويعد الأول من بين المؤلفين السعوديين المعاصرين في غزارة الإنتاج والتأليف حيث أصدر أكثر من (١٣٠) كتاباً وما يقارب من (١٠٠) مخطوط تحت الطبع. الشبيلي: عبدالرحمن، أعلام بلا إعلام، ج ١، ط ١، [د.ن.]، الرياض ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م، ص ص ٧٩-٨١ ؛ انظر: الصوينع: عثمان بن صالح، الأثر الباقي من خطى الماضي بين مشاهير المجتمع: تراجم وسير، ط ١، [د.ن.]، الرياض ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م، ص ص ٢٢-٢٦ ؛ المجذوب: محمد، علماء ومفكرون عرفتهم، ط ٤، دار الشواف للنشر والتوزيع، الرياض، ١٩٩٢م، ص ص ٣٣٢-٣٣٣.

(<sup>xxxiii</sup>) للاطلاع على نظام المجلس الاستشاري وتشكيله ومحضر الجلسة الأولى أنظر ملحق رقم (٣) و (٤) أمانة مجلس الجامعة، الجامعة الإسلامية .

(<sup>xxxiii</sup>) حسنين محمد مخلوف: هو الشيخ حسنين ابن الشيخ محمد حسنين مخلوف العدوي، ولد عام ١٣٠٧هـ الموافق ١٨٩٠م بباب الفتوح بالقاهرة، اهتم والده بتعليمه حيث كان والده مديراً لجامع الأزهر، حفظ القرآن الكريم في صحن الأزهر هو في سن العاشرة على يد الشيخ محمد علي خلف الحسيني شيخ المقارئ المصرية، التحق بالأزهر طالباً وهو في سن الحادية عشر من عمره وتلقى دروسه في مختلف العلوم على كبار الشيوخ، ثم التحق بمدرسة القضاء

الشرعي وحصل على شهادة العالمية لمدرسة القضاء سنة ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م وهو في الرابعة والعشرين من عمره، وتدرج في سلك القضاء إلى أن عين مفتياً للديار المصرية المرة الأولى من عام ١٣٦٥/ ١٣٦٩هـ - ١٩٤٦/ ١٩٥٠م، ثم عين مفتياً للمرة الثانية من سنة ١٥٢- ١٩٥٤م، نال جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام سنة ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م. وتوفي عام ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م. دار الإفتاء المصرية، تراجم وسير، فضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف. <http://www.dar-alifta.gov.eg> [ الاتاحة: ٣٠ يونيو ٢٠١٨ م]؛ ويكيبيديا الموسوعة الحرة <https://ar.wikipedia.org> [ الاتاحة: ٢٧ يونيو ٢٠١٨ م].

(<sup>xxxiv</sup>) صحيفة أم القرى، العدد ٢٢٦٩، سنة ٤٦، الجمعة، ١٥ صفر ١٣٨٩هـ، ٢ مايو ١٩٦٩م.

(<sup>xxxv</sup>) صحيفة أم القرى، العدد ٢٢٧١، سنة ٤٦، الجمعة، ٢٩ صفر ١٣٨٩هـ، ١٦/ مايو ١٩٦٩م.

(<sup>xxxvi</sup>) صحيفة أم القرى، عدد ٢٣٤٨، السنة الثامنة والأربعون يوم الجمعة ٢٠/ رمضان/ ١٣٩٠هـ / ٢٠/ نوفمبر ١٩٧٠م.



### المصادر والمراجع

- ١- أرشيف إدارة الاتصالات الإدارية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
- ٢- آل سعود: سلمان بن سعود بن عبدالعزيز، تاريخ الملك سعود، الوثيقة والحقيقة، ج١، ط١، دار الساقى، الرياض ٢٠٠٥م.
- ٣- آل فائع: أحمد بن يحيى، العلاقة بين الملك عبد العزيز والملك الحسين بن على وضم الحجاز (١٣٢٨-١٣٤٤هـ/—/١٩١٠-١٩٢٥م) دار الملك عبد العزيز، الرياض ١٤٣٣هـ.
- ٤- أمانة مجلس الجامعة، الجامعة الإسلامية، سيرة ذاتية لمحمد الوائلي.
- ٥- الجريسي: خالد بن عبدالرحمن، أخلاق الملك عبدالعزيز بن سعود طيب الله ثراه، ج٢، [ب. ط]، [ب. ن]، الرياض ١٤٢٩هـ.
- ٦- الجهني: عيد سعود، الملك البطل، مؤسسة الأنوار للنشر والتوزيع، الرياض [د.ت].
- ٧- الحربي: دلال بنت مخذ، الملك عبدالعزيز واستراتيجية التعامل مع الأحداث (حالة جدة) ١٧ ربيع الأول ١٣٤٣هـ — ٦ جمادى الآخرة ١٣٤٣هـ / ١٥ أكتوبر ١٩٢٤م - الأول من يناير ١٩٢٥م، مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، الرياض، ١٤٢٣هـ/—/٢٠٠٣م.
- ٨- الحصين: سلطان عمر، جهود الجامعة الإسلامية في مجال إعداد الكفاءات الدعوية ورعايتهم، ط١، دار اللؤلؤة، ١٤٣٨هـ/—/٢٠١٧م.
- ٩- راغب: عبدالواحد محمد، فجر الرياض، دراسة تاريخية، [ب. ط]، دار الملك

- عبدالعزیز، الرياض ١٤١٩هـ.
- ١٠- الزركلي: خير الدين، الأعلام: قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، مج ٢، ٥، ط ٦ و ط ١٦، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٨٤م و ٢٠٠٥م.
- ١٢- السماري: فهد وآخرون، موسوعة تاريخ الملك عبدالعزيز الدبلوماسية، [ب.ط.]، مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، الرياض، ١٤١٩هـ.
- ١٣- الشبيلي: عبدالرحمن، أعلام بلا إعلام، ج ١، ط ١، [د.ن.]، الرياض ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.
- ١٤- الصوينع: عثمان بن صالح، الأثر الباقي من خطى الماضي بين مشاهير المجتمع: تراجم وسير، ط ١، [د.ن.]، الرياض ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.
- ١٥- الطريقي: عبدالله بن محمد بن أحمد، الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً، ج ١٢، ط ١، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.
- ١٦- عباس: محمد ناصر، موجز تاريخ الصحافة في المملكة العربية السعودية، ط ١، [د.ن.] [د.م.]، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.
- ١٧- العجلاني: منير، تاريخ مملكة وفي سيرة زعيم: فيصل ملك المملكة العربية السعودية وإمام المسلمين، ط ١، [د.ن.] الرياض ١٩٦٨م.
- ١٨- القشعمي: محمد بن عبدالرزاق، البدايات الصحفية في المملكة العربية السعودية: ٣- المنطقة الغربية، ط ١، نادي مكة الثقافي، مكة المكرمة ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.
- ١٩- المجدوب: محمد، علماء ومفكرون عرفتهم، ط ٤، دار الشواف للنشر والتوزيع، الرياض، ١٩٩٢م.

٢٠- مغربي: محمد علي، أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة  
١٣٠١-١٤٠٠هـ / ١٨٨٣-١٩٨٠م، ط١، تهامة، جدة ١٤٠١هـ /  
١٩٨١م.

٢١- مؤسسة الأنوار، فيصل ابن عبدالعزيز: قائد أمه ورائد جيل، [د.ط.] ]  
د.ن.، الرياض [د.ت].

### الدوريات والصحف :

٢٢- حجار: طارق عبدالله، رئاسة خادم الحرمين الشريفين للمجلس الأعلى  
للجامعة الإسلامية المدينة المنورة، دراسة وصفية وتحليلية، مجلة  
الجامعة الإسلامية، عدد خاص بمناسبة الاحتفاء بمرور عشرين عاماً  
على تولي خادم الحرمين الشريفين، العدد ١١٨، السنة الخامسة  
والثلاثون، ١٤٢٣هـ.

٢٣- بداية الطباعة في المملكة، جريدة الجزيرة، المجلة الثقافية، العدد ٦٥،  
الاثنين ١٠ جماد الأولى ١٤٢٥هـ / ٢٨ يونيو ٢٠٠٤م.

٢٤- جريدة الرياض، العدد ١٧٤٠٦، العساف: منصور، محمد صالح  
نصيف.. رائد الصحافة في الحجاز، الجمعة ١٠ جمادى الأولى ١٤٣٧  
هـ - ١٩ فبراير ٢٠١٦م .

٢٥- جريدة المدينة المنورة، العدد ٨٩١، بتاريخ ٨ ربيع الأول ١٣٨٠هـ.

٢٦- صحيفة أم القرى، العدد ١، السنة الأولى، ١٥ جماد  
الأولى، ١٣٤٣هـ / ٢ ديسمبر ١٩٢٤م

٢٧- صحيفة أم القرى، العدد ٢٠٦٢، السنة الثانية والأربعون،  
الجمعة، ١٠/١١/١٣٨٤هـ / ١٢/٣/١٩٦٥م.

- ٢٨- صحيفة أم القرى، عدد ٢١٠٠، السنة الثالثة والأربعين، الجمعة  
١٧/٨/١٣٨٥هـ / ١٥/١٢/١٩٦٥م.
- ٢٩- صحيفة أم القرى، العدد ٢١١٢ السنة الثالثة والأربعين، الجمعة  
١٩/١١/١٣٨٥هـ / ٣/١١/١٩٦٦م.
- ٣٠- صحيفة أم القرى، العدد ٢١٣٧، السنة الثالثة والأربعون، الجمعة  
٢٤ جماد الأول ١٣٨٦هـ / ٩ سبتمبر ١٩٦٦م.
- ٣١- صحيفة أم القرى، العدد ٢٢٦٩، السنة السادسة والأربعون، الجمعة، ١٥  
صفر ١٣٨٩هـ / ٢ مايو ١٩٦٩م.
- ٣٢- صحيفة أم القرى، العدد ٢٢٧١، السنة السادسة والأربعون، الجمعة،  
٢٩ صفر ١٣٨٩هـ / ١٦ مايو ١٩٦٩م.
- ٣٣- صحيفة أم القرى، العدد ٢٣٤٨، السنة الثامنة والأربعون، يوم  
الجمعة ٢٠ رمضان ١٣٩٠هـ / ٢٠ نوفمبر ١٩٧٠م.

### مواقع الإنترنت :

<http://www.dar->

٣٤- دار الإفتاء المصرية

[alifta.gov.eg](http://alifta.gov.eg)

٣٥- ويكيبيديا الموسوعة الحرة

<https://ar.wikipedia.org>

٣٦- صيد الفوائد

<http://www.saaaid.net>